

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإتباع

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.
٣٥٠ ص؛ ٥٨٢١، ٢٥ سم
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٢١٤ ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلق للنبى ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبى ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

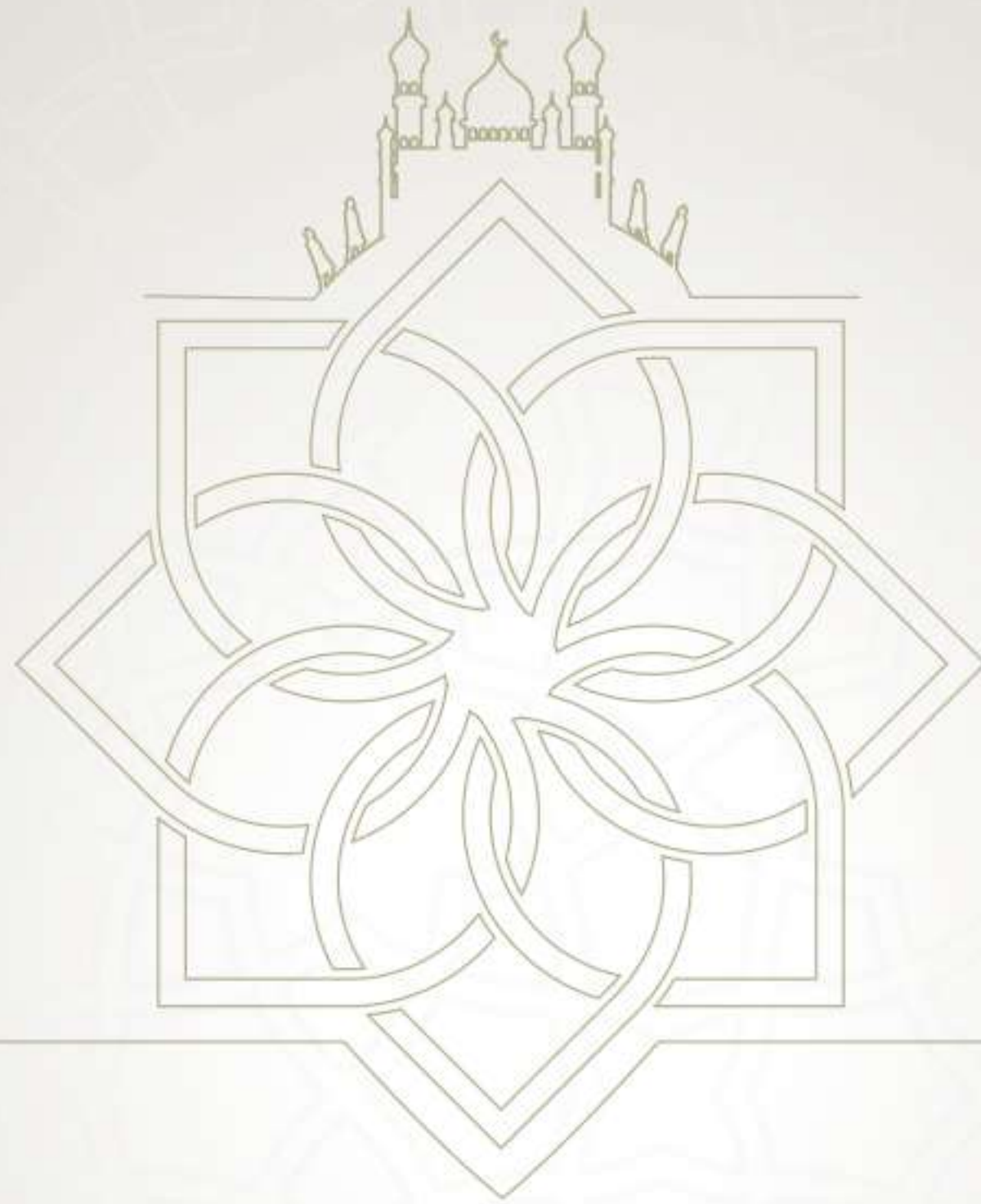
أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمل أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبننةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه





الفصل الدراسي الثالث



وزارة التعليم

الرياض

أولاً: التَّوْحِيدُ

مَعْرِفَةُ الدِّينِ

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: المرتبة الثانية: الإيمان ٢٤٢
- الدرس الثاني: معاني أركان الإيمان ٢٤٥
- الدرس الثالث: المرتبة الثالثة: الإحسان ٢٤٨

معرفة النبي ﷺ

الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: النبي ﷺ في مكة ٢٥٢
- الدرس الخامس: بعثته ونبوته ﷺ ٢٥٦
- الدرس السادس: النبي ﷺ في المدينة ٢٥٩
- الدرس السابع: حجة الوداع، ووفاء النبي ﷺ ٢٦٢
- الدرس الثامن: صفات النبي ﷺ ٢٦٤
- الدرس التاسع: كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها ٢٦٧
- الدرس العاشر: عموم رسالة النبي ﷺ ٢٦٩





وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

أولاً : التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى معرفة الدين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح علاقة الإيمان والإحسان بمراتب الدين.
- تعداد أركان الإيمان.
- بيان معاني أركان الإيمان.
- شرح معنى الإحسان.
- توضيح فوائد الإحسان.





المرتبة الثانية: الإيمان

تمهيد

مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ هِيَ:



وهذا الدرسُ يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركانُ الإيمانِ ستةٌ، هي: أن تؤمنَ باللهِ، وملائكتهِ، وكتبهِ، ورسولِهِ، واليومِ الآخرِ، وتؤمنَ بالقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ.

الإيمانُ باللهِ تعالى.

الإيمانُ بالملائكةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمانُ بالكتبِ.

الإيمانُ بالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الإيمانُ باليومِ الآخرِ.

الإيمانُ بالقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ.

أركانُ
الإيمانِ

١ أُعَدِّد أَرْكَانَ الْإِيمَانِ السُّتَّةِ، وَأَذْكُرُ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا.

٢ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ مَا دَلَّتَا عَلَيْهِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، ثُمَّ أَذْكُرُ الْأَرْكَانَ الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ فِيهِمَا:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. (١)

ب. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾. (٢)



معاني أركان الإيمان

تمهيد

أحرص دائماً على تقوية إيماني بفعل الطاعات واجتناب المعاصي.

الركن الأول: الإيمان بالله

- نؤمن بالله رباً خالقاً مالِكاً مدبراً.
- نؤمن أن الله هو المعبودُ سُبْحَانَهُ لا شريكَ له.
- نؤمن بأسماءِ الله الحُسنى وصفاته العُلى.

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- نؤمن بوجود الملائكة، وأنهم كثيرون لا يحصيهم إلا الله.
- نؤمن بما علمنا من أسمائهم، كجبريل وميكائيل عليهما السلام.
- نؤمن بما علمنا من صفاتهم، مثل: أن لهم أجنحةً.
- نؤمن بما علمنا من أعمالهم، مثل: النزول بالوحي الموكَّلُ به جبريل عليه السلام.

الركن الثالث: الإيمان بالكتب

- نؤمن أن هذه الكتب نزلت من عند الله، وأن الله تكلم بها.
- نؤمن بما علمنا من أسمائها، كالقرآن، والتوراة، والإنجيل.
- نعمل بأحكام القرآن الذي حفظه الله من التحريف.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

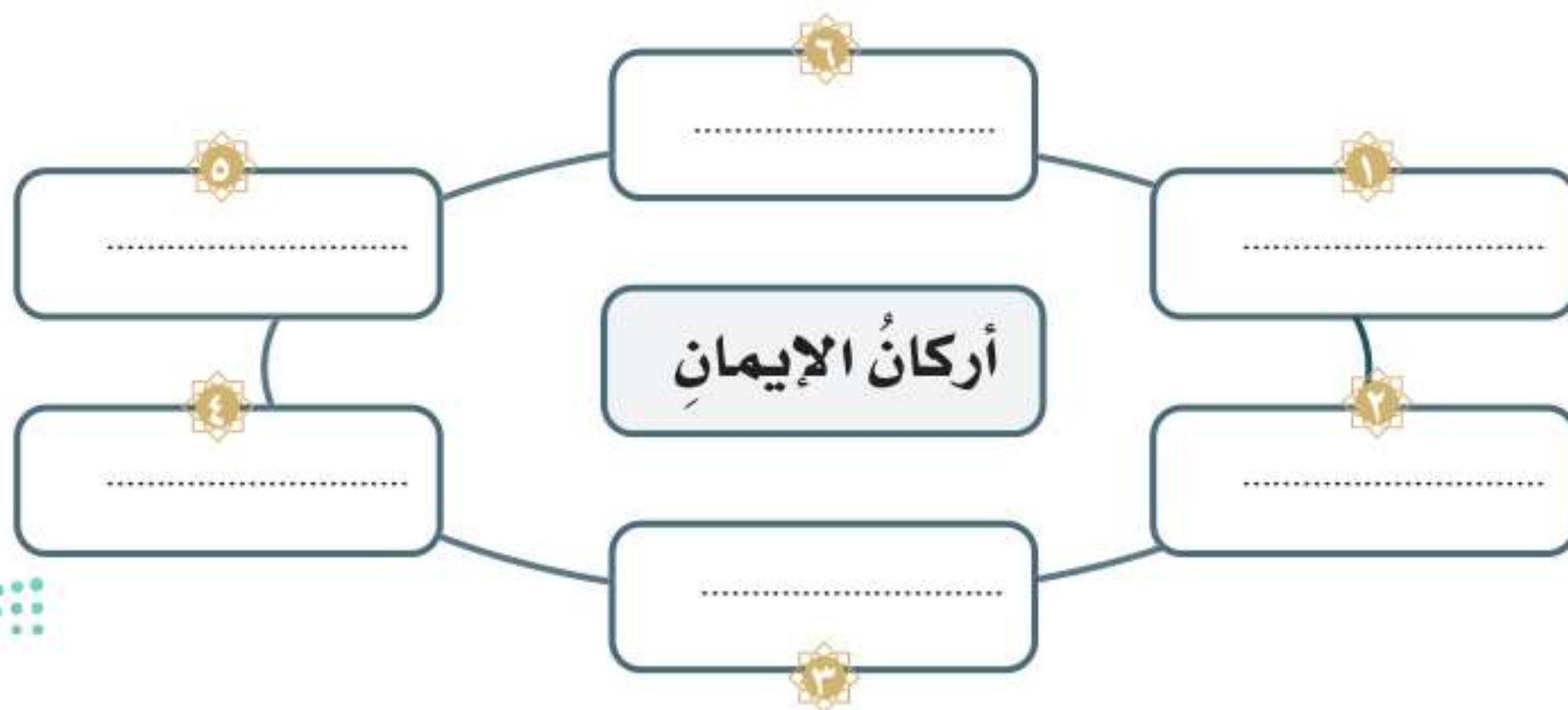
- نُوْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.
- نَعْمَلُ بِشَرَعِ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُوْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِبِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

- نُوْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



بالتعاون مع مجموعتي ؛ أكمل الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها :

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة عَلَيْهِ السَّلَام	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل عَلَيْهِ السَّلَام
الرَّحْمَن	جبريل عَلَيْهِ السَّلَام	الْقُرْآن الكريم	يُونُس عَلَيْهِ السَّلَام
.....			
.....			

التقويم

١ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق بالملائكة الكرام عَلَيْهِ السَّلَام .

٢ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق باليوم الآخر .

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر ؟



قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ (٢١٩). (١)
• أَوْضِّحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ.

.....

.....

التقويم



١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟
٢. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:
 - أ. عدد مراتب الدين: (٢ - ٣ - ٤) .
 - ب. عدد أركان الإسلام: (٤ - ٥ - ٦) .
 - ج. عدد أركان الإيمان: (٦ - ٧ - ٨) .
 - د. ترتيب مراتب الدين:
 - الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .
 - الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .
 - الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩ .

صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصُّدُقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
 - الْأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).

• أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ:

- ١.
- ٢.
- ٣.

زَوَاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمْرُهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زينب رضي الله عنها، وهي كبرى بنات النبي ﷺ.	١ القاسم رضي الله عنه، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢ رقية رضي الله عنها.	٢ عبد الله رضي الله عنه، ويلقب بـ: (الطيب) و(الطاهر).
٣ أم كلثوم رضي الله عنها.	٣ إبراهيم رضي الله عنه.
٤ فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	

التقويم

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ أعدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، أقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قُرَيْش: قال الله تعالى:

.....

- سورة الكافرون: قال الله تعالى:

.....

التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟





١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣ أعدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.

بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام مَنْ يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رَضِيَ عَنْهُمْ والتابعين، وَمَنْ بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي؛ أخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

- ١
- ٢
- ٣

التقويم

- ١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟
- ٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

(١) سورة المائدة آية: ٣.



تمهيد

حبيبنا ونبيُّنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ.
- كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ أبيضَ، مُشْرِبًا بِحُمْرَةِ، مَضِيئًا مُسْتَدِيرًا كَأَنَّهُ الْقَمَرُ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَلِيمًا لَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَقِمُ لَهَا، وَإِنَّمَا يَغْضِبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بُعِثَ الرسول ﷺ رحمةً للعالمين؛ لَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ.
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتنا من
تعرُّفنا صفاتِ النبي ﷺ الخُلُقِيَّةِ.

نشاط ٢

أناقشُ مَجْمُوعَتِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ وَهَلْ هِيَ مِنْ خُلُقِ الرَّسُولِ ﷺ:

الموقف	مَنْ أَخْلَقَ الرَّسُولُ ﷺ	لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ
يُعْطِي السَّائِلَ مَطْلُوبَهُ		
يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ		
يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ أَصْحَابِهِ		
يُسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الصَّغِيرِ		

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

- ١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ أذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.
- ٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟



نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

التقويم

١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟

٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟

٣ ما من خير إلا دعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا

للرسول ﷺ؟





عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيدٌ

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ ﷺ؟
- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إلى الناس كلهم؟
- ما الدليل على هذا؟

دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى:
❶ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

❷ اجتناب عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ (وَالطَّاغُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ»^(٢).

آخِرُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٣) وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.

نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكُرُ أَرْبَعًا مِنْهَا :

سورة ١ سورة ٢
سورة ٣ سورة ٤

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ : الْإِنْسِ ، وَالْجِنِّ .
وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَتَايَأُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (١) .

وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى الْجِنِّ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ (٢) .

وَالوَاجِبُ عَلَيْهِمُ : الْإِيمَانُ بِهِ ﷺ ، وَاتِّبَاعُ شَرِيعَتِهِ الَّتِي بَعْثَهُ اللَّهُ بِهَا ، وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ ، وَنَهَى عَنْهُ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (٣) .

؟ نشاط ٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي... - وذكر منها - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً» (١).

أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.

قوله ﷺ: «.....»

التقويم

- ١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾؟
- ٢ إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟
- ٣ أذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- ٤ ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس والجن؟

(١) أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢١).

ثانيًا : الحديثُ والسَّيرةُ





الكِرْمُ: بذلُ مالٍ أو طعامٍ أو نفعٍ بطيبِ نفسٍ من غيرِ انتظارٍ مقابلٍ، والكِرْمُ الَّذِي يُثَابُ عليه هو الذي باعتهُ ابتغاءُ الأجرِ من الله، وليسَ المفاخرةَ والرياءَ. وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابِها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النَّبِيُّ ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقًا وأكثرهم كرمًا.

أَتَعَرَّفَ كِرْمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من كِرْمِهِ ﷺ :

١ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ اسْلَمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ^(١).

٢ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا، مَا يَسْرَنِي إِلَّا يَمْرٌ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْصَدُهُ لِدَيْنٍ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فرآه عليه رجلٌ من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابةُ لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذهُ محتاجاً إليه، ثم سألتَه إياه وقد عرفت أنه لا يُسأل شيئاً فيمنعه، فقال: رجوتُ بركته حين لبسه النبي ﷺ لعلِّي أُكفّن فيه^(١).

جاء إلى النبي ﷺ مالٌ، فقال: انشروه في المسجد وكان أكثرَ مالٍ جاء إلى رسولِ ﷺ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسولُ الله ﷺ وما بقى منها درهم^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

؟ نشاط ١

كيف أظهرُ احترامِي وكرمي للآخرين في المواقف الآتية:

• عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.

.....

• عند استقبال الضيوف.

.....

• عند فراغ الضيوف من الطعام.

.....

• عند رغبة الضيف في المغادرة

.....

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما المُسرف فهو مُبذِّرٌ يهدر ماله في غير محله.

نتعلم لنعمل

- أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.
- أحقق الكرم دون إسرافٍ أو تبذيرٍ.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلّى فيها بالكرم .

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية :

- أ . أسعى للاتصاف بالكرم ؛ لأنه من الأخلاق
- ب . ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا
- ج . محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة ، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار ، من خلال دراستك لموضوع الكرم ، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك ؟

٣ أكون جملاً مفيدة تُعبّر عن الصفات الآتية :

- الكرم :
- الجود :
- البخل :
- الإسراف :



التعريفُ بِرَاوِي الحديث

- اسمه: هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه.
- فضائله: صحابيٌّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ ألويةَ بني كعب.

فوائد الحديث

- وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه.
- وجوبُ إكرامِ الضيفِ يومًا وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيام.
- من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ،
-

نتعلم لنعمل

- أكرم غيري؛ لأن الإسلامَ يحثُ على الكرمِ.

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أحددُ مجموعةً من البدائلِ لبعضِ مظاهرِ الإسرافِ في المجتمعِ.

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. الحقُّ الواجبُ للضيفِ من الإكرام

١. يَوْمٌ () . ٢. لَيْلَةٌ () . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ () .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي :

١. صدقته الواجبة () .
٢. حقه الواجب من الضيافة () .
٣. هديته الواجبة () .

ج. حكم إكرام الضيف :

١. مُبَاحٌ () . ٢. مُسْتَحَبٌّ () . ٣. وَاجِبٌ () .

٢. أمثلُ لكرمِ النبي ﷺ :

.....



التعريف برأوي الحديث

❁ **اسمها:** هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.
❁ **فضائلها:** أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابات وأكثرهم رواية للحديث، تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودُفن فيها.

فوائد الحديث

- ❁ أهمية التعامل بالرفق مع أهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- ❁ أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- ❁ أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- ❁

نتعلم لنعمل

• كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

? نشاط ١

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.



نشاط ٢ ؟

أقترح قائمةً بالأشياء والأُمُور التي تحتاجُ إلى الرفقِ في مدرستي .

التقويم

١ استنبط أهم الأشياء التي يمكنُ استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها .

٢ أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين .

